

لسان العرب

(دمك) يقال للأرنب السريعة العدو دَمُوك وقد دَمَكَتِ الأرنب تعدُّمُوكُ
دُمُوكاً والدَّسَمُوكُ أسرع ما يكون من عدوها وبَكَرة دَمُوك صلبة قال صرَّافَة القَبِّ
دَمُوكاً عاقراً عاقراً لا مثل لها ولا شبه وقيل بَكَرة دَمُوك ودَمَكوك سريعة المَرِّ
وكذلك كل شيء سريع المر وقيل هي البكرة العظيمة يستقى بها على السَّانية وفي التهذيب
الدَّسَمُوكُ أعظم من البكرة يستقى بها على السَّانية وجمع الدَّسَمُوكُ دُمُوك ودَمَكُ الشيء
يَدْمُوكُهُ دَمَكاً طحنه ورَّحَّى دَمُوك سريعة الطحن وربما قالوا رَحَّى دَمَكَمَكُ أي
شديدة الطحن ويقال أصابتهم دَامِكَة من دَوَامِكِ الدهر أي داهية والدَّامِكَة الداهية
وشهر دَمِيك تام كدَكِيك كلاهما عن كراع ويقال أقيمت عنده شهراً دَمِيكاً أي شهراً
تاماً قال كعب دابَ شهرين ثم شَهْراً دَمِيكاً والمدُّمَكُ السافُّ من البناء أنشد ثعلب
تَدْلُكُ مَدْمَكُ الطَّوِيَّ قَدَمُهُ يعني ما بني على رأس البئر الأصمعي السافُّ في
البناء كل صف من اللبن وأهل الحجاز يسمونه المدُّمَكُ وروي عن محمد بن عمير قال كان
بناء الكعبة في الجاهلية مَدْمَكُ حجارة ومَدْمَكُ عيدان من سفينة انكسرت وأنشد الأصمعي
ألا يا ناقصَ الميثاق مَدْمَكاً فَمَدْمَكاً وفي حديث إبراهيم وإسماعيل عليهما الصلاة
والسلام كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مَدْمَكاً قال الصف من اللبن أو الحجارة في
البناء عند أهل الحجاز مَدْمَكُ وعند أهل العراق سافُّ وهو من الدَّسَمُوكِ التوثيق
والمدُّمَكُ خيط البدْناء والنَجَّار أيضاً وقال شجاع دَمَكَتِ الشمسُ في الجَوِّ
ودَلَكَتْ إذا ارتفعت والدَّسَمُوكُ اسم فرس وقال أنا ابن عمرو وهي الدَّسَمُوكُ حَمْرَاءُ
في حارِكها سُمُوكُ كأن فاها قَتَبٌ مَفْكُوكُ ودَمَكُ الشيء يَدْمُوكُ دُمُوكاً أي صار
أَمْلَسَ والمدُّمَكُ المَطْمَلَةُ وهو ما يوسع به الخبز وابن دُمَاكة رجل من سودان العرب
والدَّسَمَكَمَكُ من الرجال والإبل القوي الشديد قال ابن بري وجمع الدَّسَمَكَمَكِ دَمَامِكُ
أنشد أبو علي عن أبي العباس رأيتُك لا تُغْنِينِ عَنِّي فَتَلَمَّةٌ إذا اخْتَلَفَتْ
في الهَرَائِ الدَّسَمَامِكُ وذكره الأزهري في الرباعي قال ابن جني الكاف الأولى من
دَمَكَمَكُ زائدة وذلك أنها فاصلة بين العينين والعينان متى اجتمعتا في كلمة واحدة
مفصولاً بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إلا زائداً نحو عَثَوُ ثَلْ وعَقَدَنُ قَلْ
وسُلَالِمِ وخَفَيْدَدِ وقد ثبت أن العين الأولى هي الزائدة فثبت إذاً أن الميم والكاف
الأوليين هما الزائدتان وأن الميم والكاف الأخيرين هما الأصلان فاعرف ذلك أبو عمرو
الدَّسَمِيكُ الثلج ويقال لزَوْرٍ الناقة دَامِكُ قال الأعشى وزَوْرًا تَرَى في مِرْفَقَيْهِ

تَجَاوُفًا نَبِيلاً كَبِيتَ الصَّيْدَ نَانِيٍّ دَامِكَ أَبَوْ زَيْدَ دَمَكِ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ إِذَا أَسْرَعَ
وَدَمَكَتِ الْإِبِلُ لَيْلَتَهَا